

الحيرة المسيحية بين الأدب العبري والترجمة السبعينية اليونانية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - [00:00:00](#) ومحمد فور ايفر او ملاك اسكندرية. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - [00:00:15](#) هنقرأ من نفس المرجع اللي قرينا منه قبل كده استكمالاً لكلامنا عن علاقة العهد الجديد بالعهد القديم وهنتكلم تحديداً عن الاقتباسات العهد الجديد من العهد القديم. ده غلاف الكتاب. الكتاب اسمه دراسات لاهوتية في الكتاب المقدس. ما اعجب ان يتكلم الله -

[00:00:25](#)

اه الكتاب المقدس في اعلانه الالهي. ادلف بول. المفروض ان ده الاسم الحقيقي للكتاب لكن يعني هم عملوا له عنوان ايسر دراسات لاهوتية الكتاب المقدس وده الغلاف الداخلي الكتاب وزى ما قلت الكتاب اسمه ما اعجب ان يتكلم الله. ليه؟ ادولف بول. هنكمل من اخر صفحة قرينا فيها - [00:00:45](#)

الصفحة رقم سبعة وعشرين. ما هي اسفار الكتاب المقدس؟ بعد ما اتكلمنا عن الاسفار القانونية الثانية والمشكلة اللي حوالين العهد القديم اليوناني ابري والترجمة السبعينية اليونانية والكلام ده كله. هنا بيقول وهو ما جعل كتاب العهد الجديد يقتبسون من العهد القديم بحسب نص السبعينية - [00:01:06](#)

على وجه الخصوص. هو طبعا هنا هو بيواجه مشكلة. لان هو اصلاً بروتستانتى والبروتستانت عندهم مشكلة مع الاسفار القانونية الثانية. وهو واجه الموضوع ده بعد شوية لكن مش دي قضيتنا الرئيسية دلوقت. بيقول عن كتبة العهد الجديد ونادراً ما نقل احدهما عبارة من الاصل العبري مباشر - [00:01:26](#)

مباشرة. وبعدين بيقول لك يعني ليس من الصعب على القارئ. تمييز الفرق بين اقتباس من العهد القديم في العهد الجديد. لان فيه فرق كبير ما بين النص العبري والنص اليوناني. فلما ايجي اشوف الاقتباس في العهد الجديد باقدر اعرف بمجرد المقارنة. هو ينقل من النص العبري ولا - [00:01:46](#)

النص اليوناني طبعا هذا الاختلاف هو الذي ادى في النهاية الى نشأة اسطورة الترجمة السبعينية. لان المسيحيين واقعين قصاد مشكلة كتبت العهد الجديد نقله من الترجمة السبعينية. طب يا جماعة الترجمة السبعينية غير النص العبري. يا جماعة احنا كبروتستانت - [00:02:06](#)

المفروض بنقبل النص العبري فقط. ما هو على هذا الاساس احنا بنرفض الاسفار القانونية الثانية. لانها اسفار موجودة في الترجمة السبعينية اليونانية مش لاصلا العبري بس هل ممكن كتبت اسفار العهد الجديد يغلطوا في مسألة مهمة زي كده صعبة اوي. المفروض - [00:02:26](#)

اللي كتبت العهد الجديد كانوا بيكتبوا بارشاد من الروح القدس. مسوقين من الروح القدس فبالتالي المفروض ان الروح القدس هو اللي ارشدهم للمصادر اللي يكتبسوا منها. يبقى الروح القدس هو اللي ارشد كتبة العهد الجديد انهم - [00:02:46](#) لما ييجوا يكتبسوا من العهد القديم يقتبسوا من الترجمة السبعينية اليونانية. فهنا بيقول ليس من الصعب على القارئ تمييز الفرق بين اقتباس من العهد القديم في العهد الجديد ونصوا في العهد القديم نفسه بمقارنتهما. يعني تعرف هو اقتبس من العبري ولا من اليوناني

نكتفي هنا بثلاثة امثلة. طبعا الامثلة اكثر واكبر من كده بكثير. ان انت يعني تشوف اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم وتشوف هو اقتبس من النص العبري ولا من النص اليوناني وايه الفرق ما بين الاثنين ومدى تأثير هذا الفرق؟ اول مسال بيتكلم - 00:03:22 عنه. قال لك نقرأ في سفر اعمال الرسل سبعة اربعتاشر. ان يوسف استقدم الى مصر كل اقاربه خمسة وسبعين نفسا. ومن يطالع سفر التكوين ستة واربعين سبعة وعشرين يجد بيانا مخالفا. جميع نفوس بيت - 00:03:42

يعقوب التي جاءت الى مصر سبعون بينما التزم لوقا الترجمة السبعينية بتعدادها المخالف. في تحريف في نص العهد القديم الاختلاف اكيد بسبب تحريف. طبعا زي ما قلت النصارى يبلجأوا الى اسطورة الترجمة السبعينية علشان يبرروا هذا الخلاف -

وكأن ربنا عمل لنص العهد القديم في هيئة الترجمة السبعينية. طب هل ده معناه ان النص العبري خلاص فقد مصداقيته؟ وهل ده معناه اننا لما نلاقي خلاف ما بين الترجمة السبعينية اليونانية والنص العبري المسول؟ نرجح النص اليوناني ويبقى - 00:04:22 النص اليوناني هو اللي صح خلي بالك النصارى واقعين في ده اشكال كبير بالنسبة لهم. لان احيانا بياخدوا النص زي ما هو في الترجمة السبعينية ويستدلوا به. واحيانا بياخدوا نص زي ما هو في النص العبري ويستدلوا به. ارسالكم على بر. المسال الثاني يقتبس بطرس الرسول في اعمال الرسل اثنين خمسة وعشرين تمانية - 00:04:42

عشرين مزمو ستاشر تمانية لحداشر. وسنخص بالاشارة هنا نقطة واحدة لا غير. خلي بالك النص ده في غاية اهمية. ليه بقى؟ النص بيقول ولا تدع قدوسك يرى فسادا. المفروض ان لما بطرس كان بيستدل بالنص - 00:05:04

ده كان بيستدل به في سياق ان العهد القديم تنبأ بقيامة المسيح من الاموات. طبعا بحسب فهمه بغض النظر. طب هنا اهو هو بيقول اما في العهد القديم والذي يعود الى العبرية فتد الاية عشرة كما يلي. لن تدع تقيك - 00:05:24

يرى الحفرة اي القبر اي انه واثق كل الثقة. والله العظيم الكلام ده خطير. على الرغم من خطر الموت الداهم الذي يتهدد بانه لن يموت. ده النص العبري بيقول كده. لكن اعمال الرسل التزم الترجمة السبعينية التي يقع هذا المقطع - 00:05:44

اقطع فيها في المزمور خمستاشر التي تحيد هنا عن الكتاب المقدس العبري. وما حدث فعليا هو ان الشخص المقصود وضع في قبر يبقى ده بخلاف النص العبري من دون ان يفسد هناك بحسب الفهم اللي منسوب لبطرس في اعمال الرسل. خلي بالك انا - 00:06:04 شخصا بعتمد ان كتاب اعمال الرسل اللي منسوب للوقا اللي هو تلميز بولس ما هو الا محاولة لاجراء عقائد على لسان بطرس الرسول او تلاميذ المسيح لاعطاء بولس مصداقية. ماشي ده رأيي وانا حر فيه. فالقصة دي وعظة بطرس - 00:06:24

هو كأنه عاوز يروج عقيدة قيامة المسيح ويقول للناس يا جماعة ده تم التنبؤ عنه في العهد القديم فبيقتبس نص المزامير حسب الترجمة السبعينية اليونانية لن تدع قدوسك يرى فسادا وهو فهم من ده ايه انه - 00:06:44

موت بس مش هيفسد في القبر. يعني يتآكل او جثته يعني يحصل فيها فساد في حين ان النص العبري معناه زي ما هو هنا بيقول على الرغم من خطر الموت الداهم الذي يتهدده فهو مش هيموت - 00:07:04

يبقى نجاة المسيح من الصلب ونجاة المسيح من الموت. انت متخيل الدنيا لفت ازاي؟ هنا هو بيقول لك يعني ما حدث فعلا ده طبعا حسب اعتقاده هو ان الشخص المقصود المسيح وضع في القبر من دون ان يفسد هناك. انما قام حيا وبما ان - 00:07:21

ان الاقتباس الذي جرى بيد كاتب سفر الاعمال هو من الترجمة السبعينية فجميع الترجمات الحديثة اصبحت ملزمة بهذا النص المعرب هنا بيقول لا يستغربن القارئ مثل هذا الاختلاف البين. فالكلمة العبرية الواردة في الاصل تحمل معنى الفساد او الحفرة. طبعا القصة دي - 00:07:41

يعني تحتاج الى المزيد من التدقيق. وانا دقت قبل كده في المحاضرات الصوتية بتاعة قراء في الاناجيل واعمال الرسل. لكن الواقع ان كلمة اليونانية حتى لو الكلمة العبرية فيها خلاف في المعنى. وبالتالي انا مش عارف بالضبط - 00:08:02

هو يقصد ايه من الكلمة دي؟ يقصد بها القبر فكأن الترجمة السبعينية يعني رجحت معنى من المعاني بشكل واضح؟ وليه ما يكونش

المعنى الثاني هو اللي صح طب هل ده معناه ان في مشكلة في نص العهد القديم العبري؟ هنا بيقول اما المسل السالس والاخير يوجد في رسالة الى العبرانيين عشرة خمسة اقتباس من - [00:08:21](#)

اربعين ستة تمانية ذبيحة وقربانا لم ترد ولكن هيات لي جسدا هكذا يرد نص المزمور في الترجمة السبعينية تماما. بينما يقول العهد القديم العبري في ذلك الموضع اذني فتحت او هيات - [00:08:42](#)

اختلاف كبير جدا ان النصارى يقولوا يعني ده من العهد القديم دليل او اشارة الى التجسد ان ده هيحصل يعني نبوة بالتجسد لما نيجي نشوف النص حسب العبري بنلاقي ان النص مختلف تماما. فيه نقطة عجيبة جدا في الحكاية دي. الا وهي ان طب - [00:09:02](#)

كتبت العهد الجديد اقتبسوا من الترجمة السبعينية اليونانية. يبقى الترجمة السبعينية اليونانية ممتازة. وبعدين انت كبرتستانتى تعترض على الترجمة السبعينية ومش راضي بتاخذ الاصفار اللي فيها لانك مش لاقى اصلها العبري. طب وبعدين الخلاف اللي موجود ما بين الترجمة السبعينية اليونانية والنص العبري يبقى احنا نرجح دائما الترجمة السبعينية - [00:09:23](#)

يا جماعة ارسوا على بر. هنا هو في الاخر بيلق على نقطة مهمة. بيقول هل يوجد يا ترى في العهد الجديد اقتباسات من الاسفار اي عشر المضافة في الترجمة السبعينية التي سبق ذكرها. يعني هل كتبت العهد الجديد بيايدوا الاسفار دي؟ قال لك ينقصنا البرهان القاطع - [00:09:43](#)

على ذلك. الا ان كورت الاند كورت الاند ده واحد من كبار علماء النقد النصي ودراسة نص العهد الجديد اليوناني مكانه لاستشهاد بربعميت تشابه لغوي مع الابوكرف. وقال لك بالطبع لا يلزم ان تعتمد مثل هذه - [00:10:03](#)

تشابهات على الابوكرف مباشرة. ولعل بعضها تعتمد عليها بالفعل. على اي حال تؤكد كثرة هذه التشابهات المام المسيحية الاوائل بهذا الموروث الادبي. عاوز يسبب المساحة ضبابية؟ هل كتبت العهد الجديد بالفعل اعتمدوا الاسفار دي كاصفار مقدسة - [00:10:23](#)

ولا لا؟ ما هو اصل لو قال لك ان هو اعتمدها كاصفار مقدسة يبقى هو هيقع في مشكلة. لان هو كبروا تستنتي رافضها. في الاخر هو بيقول ايه وعليه يمكن استنتاج الكثير من الامور في هذه المقدمة العامة. اولاً لا يحتوي العهد الجديد على تعليم صريح - [00:10:43](#)

علق بقانون العهد القديم ممتاز وقانون الكتاب المقدس اجمالاً ممتاز بمعنى انك مش هتقدر ترجع للعهد الجديد علشان تستنبط منه ما هو قانون العهد القديم وما هو قانون الكتاب المقدس اجمالاً لازم من مرجع خارجي كويس اوي - [00:11:03](#)

وكذلك ليس بحوزتنا اي قائمة قانونية بالاسفار. ما فيش من زمن العهد الجديد حاجة زي كده. في الوقت نفسه تشير الدلائل الى نسختين مختلفتين جدا من العهد القديم جنباً الى جنب. يعني في زمن العهد الجديد كان - [00:11:23](#)

فين نص العبري؟ وكان في نص الترجمة السبعينية والدنيا فيها حرية ومرونة زي ما هو هيقول. خد من ده شوية خد من ده شوية. اي نسخة العهد القديم العبري في التسعة والثلاثين صفراً ونسخة العهد القديم اليوناني ذي الواحد والخمسين صفراً. تسعة وتلاتين زائد اتناشر. قال لك بقى - [00:11:43](#)

يعني العهد القديم في زمن كتبة العهد الجديد الدنيا مختلفة جداً. ده هو بيتكلم بس عن نسختين العبري مع ان في العبري ده مش واضح انه نص قمراني ولا نص اه ماسوري ولا نص سامري ولا ايه الدنيا لكن مع - [00:12:03](#)

على الاقل فيه عندك نص عبري بتقاليده ونص الترجمة السبعينية بتقاليدها. النص العبري في القانون الف عن النص اليوناني. النص العبري في النص في المتن مختلف عن النص اليوناني. هو ده ينفع؟ هل يجوز مثل ذلك - [00:12:24](#)

هل يجوز الالتباس في مسألة هي بهذا القدر من الاهمية؟ نعم يجوز. قال لك هو مش كتبة العهد الجديد عملوا كده يبقى يجوز بيفكرني مش عارف فيلم لتامر حسني لما كل شوية حد يقول له هو فيه حد يعمل كده؟ فيقول له انا مش عملت كده يبقى فيه - [00:12:44](#)

كله مش فاهم انا. هنا هو بيقول لك لقد ترك المسيحيون الاوائل هذا التوتر يستقر على حاله. انا مش فاهم يعني ايه ترك المسيح هم كانوا يعني هيتدخلوا في شؤون اليهود هيروحا لليهود يقولوا لهم حلوا مشاكلكم واستقروا على رأيي. انتم فرقة ظهرت -

وهذا هو التاريخ والواقع وده بسبب المصايب والتحريف والمشاكل اللي اليهود عاشوها. انتم هتفرضوا رأيكم على اليهود لآ انتم تقبلوا الواقع زي ما هو وما لكوش تتدخلوا فيه. بتتعاملوا مع الواقع زي ما هو. فيه خلاف في عدد الاسفار. ايه القانون - [00:13:24](#) ما نعرفش فيه خلاف في النص انه اللي صح والله يعني خد من هنا وخذ من هنا. قال لك ولذلك فهو لم يسبب لهم ازعاجا ده كذب كلام اباء الكنيسة الاوائل وحواراتهم مع اليهود ده كذب. هو سبب لهم ازعاجا وقالوا ان ده نتيجة تحريف - [00:13:44](#)

بس انت ما تقدرش تتبنى ده لان اذا كان العهد الجديد قائم على العهد القديم وهو محرف وفيه مشاكل وما لوش مصداقية ولا موسوقية يبقى انت دينك باطل من الاساس. قال لك وكذلك نحن لا ينبغي ان نؤزن مسل هذه الامور. قال لك - [00:14:04](#) شعب الله منذ الاف السنين يبني حياته الروحية على الكتاب المقدس على الرغم من وجود هامش مرن لقائمة الاسفار القانونية. والله العظيم ده تدليس. يعني ايه يبني حياته الروحية على الكتاب المقدس والكتاب المقدس ده مش متحدد - [00:14:24](#) شكل واضح اصلا لا من حيث عدد الاسفار ولا من حيث النص. لآ انت المفروض تقول ايه ؟ لو انت امين مع نفسك وصادق تقول ان شعب الله كان عنده كتب مقدسة وهو كان متعايش مع الواقع ده ان الكتب المقدسة دي ما - [00:14:44](#)

بينها اختلافات في كل حاجة. فعدد الاسفار وفي النص. وهو ده الواقع ولا يملكون غير ذلك. وده بيفكرني لما كنت بتناقش مع بعض المسيحيين واقول له يعني تحريف الكتاب المقدس والكلام ده في الاخر كان بيقول لي ايه والله هو ده كتابي يعني اعمل ايه يعني؟ هو ده كان حال اليهود والنصارى - [00:15:04](#)

خدوا ده من اليهود. والله هو ده الواقع نعمل ايه يعني؟ النصرانية نشأت وظهرت واليهود عندهم هذا الخلاف. يعملوا ايه يعني ودي اجابة واضحة جدا للناس اللي بتسأل سؤال هو الكتاب المقدس اتحرى في امتي؟ قبل الاسلام ولا قبل الاسلام؟ قبل المسيح -

المسيح ظهر والتحريف ده موجود. والخلاف ده ما بين اليهود موجود. طب والمسيح عمل ايه؟ عمل ايه؟ هو المسيح هيكتب لهم الكتب من من اول وجديد دي ما كانتش مهمة المسيح عليه السلام. مهمة المسيح عليه السلام كان انه يصلح لهم انحرافهم فيما يخص التوحيد - [00:15:44](#)

يصلح لهم انحرافهم في المنهج ان هم يهتموا بوصايا الله ويتركوا تقليد الناس. وهو كان بيصلح لهم قم بناء على اللي ربنا علمه له من التوراة والانجيل. هنا هو بيختم كلامه وتذكرنا هذه الحال بان المسيحية ليست - [00:16:04](#)

كتاب فحسب فليس الكل مرتكزا على الكتاب بل تستند المسيحية الى شخص يسوع المسيح الحي. طبعا كون ان الكلام ده يطلع من واحد بروتستانتني يعني هو في الاخر عاوز يقول لك ايه والله ده الواقع واحنا بنقول كده علشان ما يجيش حد يقول انتم بنيتوا المسيحية على كتاب - [00:16:24](#)

قرف الكتاب المقدس يعني لو هنبني عليه عقيدتنا الكتاب المقدس يعني اديك شايف الحال. ما احناش قادرين نحدد عدد اسفاره من بداية ولا قد ايه نحدد نصه من البداية. من بداية نشأة المسيحية. فيقول لك والله المسيحية آآ ليست مجرد كتاب فليس - [00:16:44](#)

كل مرتكزا على الكتاب بل تستند المسيحية لشخص يسوع المسيح. احنا اتكلمنا في الموضوع ده في فيديو مستقل عن اولية الكتاب المقدس مش هتكلم فيه تاني دلوقت. في النهاية نأكد على ان العهد الجديد مستند على العهد القديم مليء بالمشاكل المسيحية ورثت هذه المشاكل. لو حاز هذا الفيديو - [00:17:04](#)

باعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. وان كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف - [00:17:24](#)

في ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بترون او بيبالا او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو - [00:17:34](#)

واخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:44](#)